

فرنسا ملتزمة الحرب على داعش في عهده ماكرون يواصل مشاورات تشكيل الحكومة ويأمل من أوروبا «السير إلى الأمام»

أكد الرئيس الفرنسي المنتخب إيمانويل ماكرون أنه يريد أوروبا «قوية قادرة على التحدث» مع القوى الكبرى على حثٍ واصل أمس مشاوراته لتشكيل الحكومة، وفي وقت صرح وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لوردريان أن فرنسا ستواصل التزامها بضرب تنظيم داعش الإرهابي في سورية والعراق في عهد الرئيس الجديد.

ويعمل ماكرون من مقره الكائن في الدائرة ١٥ من باريس بتكتم شديد على تشكيل حكومة لفرنسا التي تشهد انقساماً عميقاً وتستعد للاستحقاق الانتخابي المقبل، وهو الانتخابات التشريعية التي ستجري الدورة الأولى منها في ١١ حزيران، ويفترض أن يعلن وزير الاقتصاد السابق اسم رئيس الحكومة الإثنين المقبل وفي اليوم التالي تشكيل الحكومة التي يفترض أن تضم ١٥ وزيراً وعدداً غير محدد من الوزراء المنتخبين.

وفي رسالة فيديو بمناسبة يوم أوروبا، عبر ماكرون عن أمه في أن تستطيع أوروبا «السير إلى الأمام مجدداً».

وقال: «لن أكون رئيساً مكتوف الأيدي، أنا رئيس للجمهورية الفرنسية يريد أن تستطيع أوروبا اليوم وغداً السير إلى الأمام مجدداً، وأن تحترم وعد الأمم لكي تحمل وعود الغد».

وأضاف: إنه لا يريد أن تبقى أوروبا كما في العام ١٩٥٠ «مسفرة في مكانها إلى الأبد». وتابع: «علينا أن نعيد تأسيس أوروبا وأن نذهب أبعد من ذلك».

وتابع الرئيس المنتخب: «نحتاج إلى أوروبا التي تبادر في موضوع المناخ وفي مجال الأمن الجماعي والعلاقات الدولية، مؤكداً أنه يجب أن تكون «أوروبا قوية وقادرة على التحدث مع الولايات المتحدة والصين ومع قوى أخرى، وأن تدافع عن قيمها».

في غضون ذلك، صرح وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لوردريان أن فرنسا ستواصل التزامها بضرب تنظيم داعش الإرهابي في سورية والعراق في عهد الرئيس الجديد. وقال: «ستكون هناك استمرارية في الالتزام الفرنسي بالتحالف» الذي تقوده الولايات المتحدة كما أكد الرئيس المنتخب مساء الأحد، حسب مصادر في محيط وزير الدفاع.

وكان ماكرون أكد بعيد إعلان فوزه أن فرنسا «ستبقى في الصف الأول في مكافحة الإرهاب، على أرضها وفي التحالف الدولي على حد سواء».

أ ف ب

فنزويلا تشهد فصلاً جديداً من التصعيد مع محاكمات المدنيين أمام محاكم عسكرية

يستمر المشهد الفنزويلي بالذهاب نحو تعقيدات قد يصعب بعدها على الطرفين البقاء ضمن المساحة الآمنة للعب المعادلات السياسية، ففي أجواء من التوتر الاجتماعي الشديد، دانت المعارضة ومنظمات غير حكومية محاكمة عشرات المدنيين أمام محاكم عسكرية، معتبرة أنها متناورة للحكومة لتطبيق التحركات الاحتجاجية التي تشهدها البلاد منذ مطلع نيسان.

وقال الجنرال خوسوس سواريز المكلف بالمظلة الوسطى التي تشمل كراكاس إن ٢٥١ شخصاً من أصل ٧٨٠ موقوفاً وضعوا في تصرف محاكم عسكرية بتهمة «الاعتداء على عسكري» أو «تشكيل مجموعة «تدمير»، تعهد، خلال موجة الاحتجاجات التي يقوم بها معارضون للتنازح، بإسم الرئيس الراحل هوغو تشافيز الذي حكم فنزويلا من ١٩٩٩ إلى ٢٠١٣».

وصرح مدير المظلة غير الحكومية «فورو بيتال» ألفريدو وميرو أن ٧٣ من هؤلاء جرحوا بأوامر صادرة عن هذه الهيئات العسكرية في ولاية كارابوبو «وسط»، وبتنفيذ البرلمان الفنزويلي المؤسسة الوحيدة التي تسيطر عليها المعارضة، نصح بدين هذه المحاكمات التي تجري في إطار عملية عسكرية وأمنية ومدنية تحمل اسم «أمورا»، وتهدف إلى الحؤول دون تطور الأحداث.

وقال الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية لويس ماغرو الذي تحدث من واشنطن إنه إجراء خاص بالأنظمة الديكتاتورية».

وصرح رئيس البرلمان خوليو بورجيس في بيان موجه إلى وزير الدفاع فلاديمير بادريغو لويز أن «الدستور واضح، القضاء العسكري ليس المدنيين». وأضاف: إن «فرض مؤول متظاهرين أمام هذا القضاء انتهاك لحقوق الإنسان».

وقال الخبير في الدستور خوسيه فيسبنتي هارو: إن هذه الإجراءات تشكل انتهاكاً للمادة ٢٦١ من الدستور التي تنص على أن صلاحيات هذه المحاكم «تقتصر على الجنح ذات الطبيعة العسكرية». وقال الحامي توني مارفال: «بم انتهاك حق المواطن بالحصول على محاكمة مدنية وعادلة، إنها طريقة لبلاقة المشفقين ومنع المظاهرات»، وتؤكد منظمات غير حكومية أن الحكومة لجأت إلى هذا الإجراء، لأن النابذة العامة لمجدوينا وسيفام ما مجموعة ١٦ معسكر لتجديد بطل القارات في أربع مدن روسية وهي موسكو وسوتشي وقازان وسان بطرسبورغ.

ولأول مرة في تاريخها ستستضيف روسيا كأس العالم لكرة القدم في الفترة الممتدة بين ١٤ من حزيران والـ ١٥ من تموز من العام القادم.

أ ف ب

ترامب لمدير «إف بي أي»: تم إنهاء خدماتك وإقالتك وسيطبق القرار فوراً



مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي أي) المقال جيمس كومي (رويترز)

في واحدة من قراراته المثيرة للجدل والتي اعتبرها البعض أنها من الممكن أن تضع نهاية مبكرة لعهد، أقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي أي) جيمس كومي.

وفي تحرك أثار صدمة وشبهه البعض بفضيحة «دوتريغ» التي أطاحت بالرئيس السابق ريتشارد نيكسون، أخبر الرئيس الأمريكي كومي بأن مكتب التحقيقات الفدرالي بحاجة إلى قيادة جديدة وأنه يهني خدماته «بشكل فوري».

وأشعل طرده المفاجئ، الذي كان سببه ظاهرياً سوء تعاونه مع التحقيق في قضية رسائل البريد الإلكتروني الخاص بالرشحة الرئاسية هيلاري كلينتون، انتقادات نادرة ما تصدر عن الجمهوريين واتهامات بمحاولة طمس حقائق من الديمقراطيين الذين طالبوا بتحقيق مستقل.

وفي رسالة ترامب الرسالة كذلك المحاولة إبعاد نفسه عن الفضيحة المزعومة المتعلقة بتدخله في الانتخابات، وكتب في هذا السياق: «أقدر بشكل كبير أنك أبلغتني في ثلاث مناسبات مختلفة، بأنني لم أكن موضع تحقيق».

وأوضح البيت الأبيض أن البحث عن خليفة لكومي سيبدأ على الفور.

ويتم عادة تعيين مديري «إف بي أي» لمدة تبلغ عشرة أعوام، وتسلم كومي البالغ من العمر ٥٦ عاماً والذي يملك شعبية في أوساط عملاء الجهاز، منصبه منذ أربع سنوات.

ولعب كومي دوراً كبيراً ومثيراً للجدل على الساحة السياسية الأمريكية العام الماضي، إذ فجر قضية سياسية وراء الأخرى أثار كل منها غضب أعضاء من الحزبين في واشنطن.

ومنذ بدء عهد ترامب في الرئاسة، شكل رئيس «إف بي أي» المقال شوكة في خسارة الرئيس ترامب.

وكالات

قبل أقل من عام على الانتخابات الرئاسية.. لولا دا سيلفا أمام القضاء البرازيلي



الرئيس البرازيلي السابق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا يصل إلى العدالة الاتحادية لشهادة في كوريتيبا، البرازيل (رويترز)

أي طموح له يعوده إلى السلطة التي تولى رئاستها من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٦.

وإذا أُدين ونُحيت الحكم في الاستئناف، فيمكن أن يحكم على لولا بالسجن ولن يتمكن من الترشح للانتخابات الرئاسية في ٢٠١٨.

وكان صرح مساء الجمعة خلال مؤتمر لحزب العمال «منذ سنتين قرأ في الصحف أنه سيتم توقيفي».

وأضاف: «من مصلحتهم أن يوقفوني عما قريب، وإلا فأنا من سيسعى على الأرجح إلى توقيفهم بسبب الأكاذيب التي يروجونها».

من جهته قال أولو بيغيتا النائب عن حزب العمال: إن «التحقيقات تستهدفه منذ ثلاث سنوات، وحياته وحياته أفراد عائلته تتعرض للانتقاد، سيتمكن للمرة الأولى من التعبير عن رأيه، وسيصفون إليه».

وكالات

مطل الرئيس البرازيلي السابق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا أمام قاضي مكافحة الفساد سيرجيو مورو في جلسة سادها التوتر الشديد داخل المحكمة وخارجها.

وتأخذت السلطات إجراءات أمنية مشددة عبر إغلاق حي المحكمة لتجنب مواجهات بين الناشطين المؤيدين للولا والمعارضين له.

ويخضع لويس إيناسيو لولا دا سيلفا (٧١ عاماً) لخمس إجراءات قضائية على صلة بهذه الشبكة التي تتسببها شركات بناء، للتلاعب بصورة منتهجة بالصفقات العامة، ولاسيما صفقات شركة «بتروبراس» العملاقة الحكومية للنفط.

وسلطت وجهات التهمة على سيلفا تفتيد بأنه قبض رشوى هي كناية عن شقة من ثلاثة طوابق في منتجع غواروخا البحري في ولاية ساو باولو (جنوب شرق).

ويقول المدعون العامون إن لولا دا سيلفا استفاد من امتيازات سدنية بقيمة ٣,٧ ملايين ريال (١,١٦ مليون دولار)، قدمت شركة «أو أس» «بتروبراس».

ومن المتوقع صدور الحكم في غضون ٤٥ إلى ٦٠ يوماً، وإذا ما ثبتت عليه التهمة وتأكد القرار في الاستئناف، فقد يحكم على لولا بالسجن ولن يستطع الترشح في الانتخابات الرئاسية في ٢٠١٨.

وعلى رغم هذه المسائل القضائية، فهو يتصدر نوايا التصويت، مع أنه يتغير مستوى مرتعاً من الرضا.

وأصدر القضاء البرازيلي مساء الثلاثاء تعليق نشاطات «معهد لولا» المؤسسة الواقعة في ساو باولو (جنوب شرق) التي تمثل رئيس الدولة السابق، لأنه استقبل على ما يبدو لقاء بهدف ارتكاب جنح.

وكالات

علي عبد الله صالح يعرض التفاوض مع السعودية

أعلن الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، أنه مستعد للتفاوض مباشرة مع السعودية، للتوصل إلى تسوية في هذا البلد.

وقال صالح خلال اجتماع لحزبه المؤتمر الشعبي العام في صنعاء: «إننا مستعدون أن نأتي إلى الرياض إلى حين مشيط «جنوب السعودية» إلى مسقط «سلطنة عمان» أو أي مكان للحوار والتفاهم».

ويعد أن كرر عرضه للحوار الذي اقترحه صراً منذ عدوان السعودية في آذار ٢٠١٥ على اليمن، قال صالح: إن مثل هذا الحوار سيرجى حصرياً وبشكل مباشر مع السعوديين.

واستبعد أي وساطة لوفد الأمم المتحدة الخاص لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد قائلاً: «لن نتفاوض مع لا عن طريق ولد الشيخ ولا عن طريق الأمم المتحدة سنحاول صاحب الشأن المملكة العربية السعودية التي تقود التحالف العربي، هادي غير مقبول وحكومته غير مقبولة أنا أحذر السعودية منهم هؤلاء يرضوكم أكثر مما يفتخرونكم»، واقترح على السعوديين تشكيل قيادة جديدة لإدارة البلاد.

ويأتي عرض صالح في وقت بدأت فيه «اتصالات غير رسمية منذ أسبوعين في برلين بين أوساط الرئيس السابق ومندوبين سعوديين» كما كشف مصدر حكومي يمني لـ«فرانس برس».

وأضاف المصدر: إن هذه الاتصالات بدأت قبل زيارة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل نهاية نيسان للرياض حيث بحثت مطولاً النزاع في اليمن، وقلل صالح من أهمية تورط إيران في اليمن، وقال ليس لدينا مد إيراني بتاتاً وإذا وجدت علاقات فهي علاقة بأشخاص، «لا علاقة عسكرية ولا سياسية ولا اقتصادية إنما علاقة وتعاطف».

وقال رداً على سؤال حول كون الصواريخ التي يطلقها الجيش اليمني واللجان الشعبية على السعودية أو مواقع للتحالف السعودي في اليمن إيرانية، أن «الصواريخ يمنية، روسية الصنع واليمنيون طورها».

وأضاف: «إنهم يكدون عليكم في أن الصواريخ إيرانية».

وقال صالح: إن التحالف السعودي «قتل حتى الآن أكثر من ١١ ألف شخص وجرح أكثر من ٢٥ ألفاً منذ آذار ٢٠١٥».

في غضون ذلك قتل جندي يمني وأصيب ستة آخرون بينهم ثلاثة مدنيين أمس في انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري يمني لتنتفيح القاعدة في محافظة حضرموت في جنوب غرب اليمن، حسب ما أعلن مسؤولون في أجهزة الأمن اليمنية.

وأوضح المصدر نفسه أن السيارة المفخخة انفجرت عند منطقة تقتضي مستخدمين للقوات الحكومية في بلدة دوعن في محافظة حضرموت على بعد نحو ٣٠٠ كيلومتر شمال غرب المكلا عاصمة حضرموت.

وكالات

القوات العراقية تواصل تقدمها في تحرير المزيد من المناطق والقضاء على الدواعش

بينما قضت القوات العراقية على مسلحين من تنظيم داعش الإرهابي خلال عملياتها العسكرية المتواصلة في محافظة نينوى شمال العراق، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا ميخائيل بوغدانوف، بحث أمس عملية تحرير الموصل مع السفير العراقي في موسكو حيدر هادي.

وقال قائد عمليات (قادوم يا نينوى) الفريق عبد الأمير باب الله في بيان نقلته وكالة الأنباء العراقية أمس: «إن القوات الأمنية قضت على الإرهابي أبو ايوب الشامي وثلاثة من معاونيه وهم من تنظيم داعش خلال العمليات العسكرية في مدينة الموصل».

وكانت القوات العراقية المشتركة استعادت سيطرتها في وقت سابق أمس على منطقة الماهل في الساحل الأيمن بالموصل وعبت تنظيم داعش الإرهابي ضباطها بالأسرى والمعتدات في إطار عملياتها العسكرية المستمرة في الجانب الأيمن للمدينة منذ التاسع عشر من شباط الماضي.

كما قادت قوات الحشد الشعبي العراقي على عدد من مسلحي داعش حاولوا التسلل إلى منطقة العمليات العسكرية في منطقة محلول شمال محافظة صلاح الدين ولا آخرون بالفرار.

بدوره أعلن العقيد أحمد حسين التميمي



المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران علي خامنئي (رويترز - أرشيف)

منه من العمل، وهل توافقون على تشغيل العمل السنه؟» ولقت الرئيس الإيراني إلى «عدم إمكانية خداع الشعب بوعود فارغة».

وأضاف: «نحن نرفض التمييز على أساس الجنس لأنه ظلم، والشعب لا يريد العودة إلى الخلف مجدداً».

وتابع: «نحن نطالب بالحرية، نريد الحرية السياسية والاجتماعية وحرية الفكر والتعبير والتقاليد والقيم».

ونظال بالأمن ولا نريد الضغط الأمني، نريد القانون وفريده، قائلاً: «هذا الاتهام السخيف والمكتر لا يخدع أحداً، في الغالب، الجدار الاقتصادي بين حكومة التجار

حذر المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران علي خامنئي من أي محاولة للإخلال بالانتخابات الرئاسية في البلاد التي ستجري في ١٩ من الشهر الحالي، سواًجاً رداً قاسياً من جانب السلطات.

ونقل الإعلام الرسمي الإيراني عن خامنئي قوله خلال حضوره لجلس ختريج ندفة جديدة من الضباط في جامعة الإمام الحسين: إن الانتخابات يمكنها أن تكون «مصدر الرفعة والسمو، ويمكنها كذلك أن تؤدي إلى أوضاع أنه «لو تحرك الشعب وفق النظام ومبادئ الأخلاق والترم الحدود الإسلامية والقانون، فإن ذلك سيكون مبعث عزة للجمهورية الإسلامية، لكنه نحن من أن أي تصرف مناف للقانون أو غير أخلاقي، أو «يشجع الأعداء»، لن يبقى بلارد.

وتابع: «إنه على المرشحين للرئاسة «الحذر كي لا يعملوا على إكحال مخطط العدو، عن طريق الخطأ».

وشدد على أهمية ضمان الأمن والاستقرار داخل البلاد في فترة الانتخابات، داعياً جميع المسؤولين في السلطة القضائية وقوات الأمن الداخلي ووزارة الداخلية وقوى الأجهزة مراقبة وحفظ أمن البلاد، وأكد أن كل من يعمل خلال الانتخابات لضرب الأمن في البلاد فسواجه ردة فعل قاسية».

وكان الرئيس الإصلاحي الإيراني حسن روحاني، أبرز المرشحين للانتخابات الرئاسية، شن هجوماً عنيفاً على خصومه المحافظين، متهماً إياهم بالتمييز على أساس الجنس والطائفة بالمشغلين» وأن زعيمهم ولي.

وقال روحاني في كلمة أمام مؤيديه في فعالية ضمن حملته الانتخابية بالعاصمة طهران الثلاثاء: «تحدثون عن التوظيف، هل يتكلمون بتشغيل النساء؟ فستمل الألاف

وكالات

وكالات